

التأصيل المنهجي لقضايا المرأة ٥٠ | المرأة وخارطة المسؤوليات

| أحمد السيد

أحمد السيد

الحمد لله رب العالمين. حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه كما يحب ربنا تبارك وتعالى ويرضى. اللهم لك الحمد لا نحصي ثناء عليك انت كما

اثبتت على نفسك اللهم صلي وسلم وبارك على عبدك ورسولك محمد - 00:00:00

أسأل الله سبحانه وتعالى التوفيق والقبول والسداد ونستعين بالله ونستفتح اه حلقة جديدة من حلقات التأصيل المنهجي لقضايا

المرأة واليوم اه عندنا يعني موضوع جديد وهو موضوع المرأة وخارطة المسؤوليات - 00:00:15

المرأة وخارطة المسؤوليات وكما تعودتم انه في البداية يكون في مقدمات في بداية كل مادة وهذه المقدمات يعني عادة ما تكون

ضابطة للمادة اه واضحة لها في الاطار موضع لابعادها يعني تضع العين على بعض اه - 00:00:35

اه خل نقول مركزياتها وكما ان كل مادة لها مقدمة فان مقدمات المادة بجميع حلقاتها ذكرت في الحلقة الاولى. ويتضح مع الايام انه

المقدمات اللي ذكرت في الحلقة الاولى هي مقدمات - 00:00:55

فعلا ضابطة لي المادة بشكل عام اه وان كانت لا تستوفي كل مسائله لكن كل مسائلها لكن لكنها ضابطة بشكل عام. حسنا المرأة

وخارطة المسؤوليات اه اه طبعا المقدمات التي سأذكرها الان ليست كلها مقدمات منهجية لا بعضها مقدمات توضيحية توضح يعني

ايش موضوع اليوم؟ اه المقدمة الاولى - 00:01:12

هي ان من اهم الثمرات التي نخرج بها من اه فكرة خارطة المسؤوليات هي ان تدرك المرأة مدى اتساع المساحة التي يمكن ان ان آآ

تقدم فيها او تعمل فيها او تتقرب الى الله عن طريقها. يعني - 00:01:36

اتاح المتعلقة بالمرأة من حيث المسؤوليات والواجبات مساحة واسعة وهائلة وكبيرة جدا وليست كما يقال او كما يدعي البعض انها

مساحة لا تتجاوز اكثر من مسئولية واحدة او اثنتين في البيت ومع الزوج - 00:02:05

وهذه من اهم الثمرات في مادة اليوم. ان تدرك المرأة ان المساحة هائلة وواسع في عندها خارطة من المسؤوليات والمهام والواجبات

مممكن ان تنتبه اليها وتقوم بها اه المقدمة الثانية هي ان اتساع خارطة المسؤوليات والواجبات - 00:02:24

يمكن ان ينظر اليه على انه تكليف شديد ويمكن ان ينظر اليه على انه مساحة من التشريف مساحة من التشريف فهذا هذا التكليف

بهذا التنوع وبهذا الامتداد اه فيه اه انعكاس لقضية التشريف - 00:02:49

وعدم عدم التهوين والعزل فهذه من الفوائد والثمرات التي نخرج بها من مادة اه اليوم آآ قضية مهمة جدا وهي المقدمة الثالثة

مرتبطة بطبيعة مادة اليوم وهي انه الاصل هذا سبق ذكره في المادة الاولى. الاصل في الخطاب القرآني المتعلق بالتكاليف هو استواء

الرجال والنساء فيه - 00:03:14

الاصل هو استواء الرجال والنساء فيه وآآ مادة اليوم في اغلب مضامينها وشواهدنا لن تذكر الايات التي آآ يعني العامة وانما

ستحاول التركيز على الايات التي فيها اشارة للنساء يعني هذا الان زيادة زيادة على - 00:03:45

اه طبعا الايات التي فيها ذكر للنساء تنبيه مهم الايات التي فيها ذكر النساء ليس معناها اختصاص بس معناها اختصاص ليس معناها انه

الرجال ليسوا داخلين هنا ولكن القصد انه محاولة بما انه المادة عن المرأة محاولة التركيز على هذا المعنى - 00:04:12

وان كان اصل الحكم الذي فيه الخطاب النسائي في ايات معينة قد يكون ثبت بخطاب عام واضح؟ طيب وستأتي بعض الايات ربما

وبعض الاحاديث لا تكون من الخطاب العام. ولكن ايضا حتى هذا من الخطاب العام احرص على ان يكون فيها شيء من الفاظ -

[00:04:29](#)

للعوم وان كان لا يلزم ان كان لا يلزم. طيب آآ المقدمة الرابعة هي انني حين استقرأت اه الواجبات او حين نظرت الى خارطة

الواجبات اه المتعلقة بالمرأة ظهر لي ان انه يمكن لملمة - [00:04:49](#)

خلينا نقول كثير من الواجبات حتى لا اقول للجميع كثير من الواجبات تحت مظلة ثلاث مسؤوليات كبرى بمعنى ان على المرأة او ان

للمرأة ثلاث مسؤوليات كبرى تحت كل مسؤولية - [00:05:15](#)

حزم من الواجبات حزم من الواجبات. هل هناك مظلة مسؤولية رابعة ممكن؟ الاستقراء ليس تاما وممكن لكن هذي من ابرز

المسؤوليات التي ظهرت لي وهي ثلاثة المقدمة الخامسة هي ان الواجبات المذكورة تحت كل مسؤولية - [00:05:33](#)

التي سأذكرها في المادة باذن الله لم تذكر على سبيل الحصر اي لم اقل انه تحت هذه المسؤولية يوجد هذا الواجب وهذا الواجب

وهذا الواجب فقط لا وانما سأذكر تحت كل مسؤولية مجموعة من الواجبات او - [00:05:58](#)

من الاعمال ولو لم تكن واجبة في حكم الشرع ولكن لماذا ذكرت هذه الواجبات او هذه الاعمال تحديدا تحت كل مسؤولية؟ لعدة

اعتبارات منها الاولوية يعني ان اذكر ما هو اولوي - [00:06:18](#)

ومنها الخصوصية ويعني يمكن نقول اهمية داخلية تحت الاولوية يعني الاولوية باعتباراتها كلها طيب المقدمة السادسة هي ان ما

يذكر من واجبات تحت مسؤولية ما من الثلاثة لا يعني انه لا يدخل باعتبار اخر تحت مسؤولية - [00:06:38](#)

اخرى فكوني اذكر قضية معينة اقول هذه تحت المسؤولية الاولى لو قال قائل ولكن ايضا لا يمكن ان تدخل تحت المسؤولية الثالثة؟

الجواب بلى ممكن ممكن ولكن هو في الاخير في سياق الذكر انت ستذكرها تحت - [00:07:05](#)

واحد من المسؤوليات ولها قد يكون لها منزع اخر يجعلها واجبة تحت ظل المسؤوليات الاخرى المقدمة السابعة وهي مقدمة مهمة

جدا وهي ان خارطة المسؤوليات هذه ستجد المرأة بسببها او في النظر من خلالها ستجد المرأة لها دورا تقوم به سواء اكانت متزوجة

- [00:07:23](#)

او غير متزوجة سواء اكانت اما ام ليست كذلك وهذا يختلف اختلافا جذريا عن الاختزال الشديد حين يتم الحديث عن المرأة

المسلمة الاختزال الشديد في دورها زوجة فقط بينما المرأة في الاسلام اوسع من ذلك والمفترض ان خارطة تتجاوز قضية آآ مجرد

كونها او دور مجرد - [00:07:56](#)

متزوجة او اما ولذلك هذي خارطة المسؤوليات من ثمراتها ان تجد المرأة اه بمختلف احوالها لها خانة ومسؤولية وواجبا يمكن ان

تقوم به وتعمل ولا ينحصر ذهن المرأة في تربيتها وفي الخطاب الموجه لها انها آآ - [00:08:27](#)

انتظر ان تتزوج حتى يكون لها دور وذلك الدور منحصر فيه واحد واثنين وثلاثة. فهذا اشكال كبير جدا. هذي الان مقدمات سبعة

مرتبطة بالمادة نستعين بالله ونستفتح المادة اه التقسيم المادة سيكون كالتالي كل - [00:08:48](#)

قسم من المسؤوليات الثلاثة سيكون او كل مسؤولية من المسؤوليات الثلاثة سيكون تحتها اربعة اقسام القسم الاول القسم الاول

تحت كل يعني ليس الكتاب الان فقط اذكر لكم خارطة يعني - [00:09:08](#)

انا ساذكر المسؤولية الاولى وتحت اربعة اقسام. المسؤولية الثانية نفس الاقسام الاربعة والثالثة نفس الاقسام الاربعة. ايش هي

الاقسام الاربعة القسم الاول راح يكون عن آآ شواهد الوحي او ادلة الوحي - [00:09:27](#)

على اعتبار اصل هذه المسؤولية الاعتبار اصل هذه المسؤولية الثانية القسم الثاني واجبات واعمال تندرج تحت هذه المسؤولية.

القسم الثالث شواهد من التاريخ على تطبيق هذه المسؤولية. القسم الرابع هو مقترحات وافكار - [00:09:42](#)

مرتبطة بهذه المسؤولية من حيث العمل واضح هذي اربعة اقسام يمكن ان تكتب على طريق جدول المسؤولية الاولى المسؤولية

الثانية المسؤولية الثالثة والجدول تحته القسم الاول وبعدين القسم الثاني القسم الثالث القسم الرابع - [00:10:11](#)

طيب ما هي المسؤوليات الثلاثة؟ المسؤوليات الثلاثة كالتالي المسؤولية الاولى ايه المسؤولية الذاتية المسؤولية الذاتية المتعلقة بي

نجاة المرأة المسلمة من عذاب الله سبحانه وتعالى وسعيها لتحقيق الانعتاق ولتحقيق الفوز في الآخرة - [00:10:28](#)
مسؤولية ذاتية بغض النظر هي أم اخت بنت زوجة غير هذه واحدة هذا هذه مظلة كبيرة من المسؤوليات وأغلب الواجبات المذكورة
هنا تحت هذه المسؤولية هي واجبات ذاتية مرتبطة بالمرأة نفسها - [00:10:55](#)

قد يكون فيها نفع متعدي لكن أقصد تعلق الواجب متعلق بها هي جيد؟ ربما تأتي ببعض لكن الأساس أشياء ذاتية مرتبطة بها بغض
النظر عن حالتها الاجتماعية المظلة الثانية من مسؤوليتها والمسؤولية الثانية هي المسؤولية الأسرية - [00:11:15](#)
المسؤولية الأسرية والاعتبار الأساسي بالنسبة للمسؤولية الأسرية هنا هو للمرأة المتزوجة أو للام يعني ممكن يكون زوجها قد مات إلى
آخره لكن أن تكون أم أو زوجة. هذا الاعتبار الأساسي - [00:11:37](#)

للمسؤولية الأسرية ليس معنى ذلك أنه إذا لم تكن كذلك أنه ما عليها مسؤوليات بس المسؤوليات الأساسية في الإسلام بالنسبة للمرأة
ضمن نطاق الأسرة هي أن تكون تحت مظلة أن تكون متزوجة أو أم - [00:11:58](#)
المسؤولية الثالثة هي المسؤولية العامة يمكن أن نسميها المسؤولية الإصلاحيّة العامة مسؤولية حمل خدمة الإسلام المسؤولية العامة
المرتبطة بواجباتها كمسلمة مما يتعلق بعموم الناس فيما يتعلق بشأن الإسلام العام علاقتها هنا هذي حزمة مسؤوليات أيضا -

[00:12:12](#)

فهذه ثلاثة مظلات أو ثلاث مظلات من المسؤوليات بالنسبة للمرأة. مظلة الأولى المسؤولية الذاتية متعلقة بنجاتها بنفسها وفلاحها
وحالها. المسؤولية الثانية والمظلة الثانية مسؤولية الأسرية. مظلة الثالثة المسؤولية مسؤولية الإسلام العامة - [00:12:40](#)
طيب المسؤولية الأولى والمظلة الأولى المسؤولية الذاتية القسم الأول قلنا شواهد من الوحي على اعتبار أنه هذا هذي المسؤولية طبعا
مثل ما ذكرت لكم أحاول أن أتى بأدلة من الوحي - [00:13:01](#)

فيها إشارة بطريقة وبأخرى بالنسبة للمرأة مع أنه أثبات المسؤولية الذاتية بالنسبة هو أصل من أصول الإسلام يعني. لكن أنه سحاول
أن أذكر أو أتى بنص يعني فيه لفظ العموم الشامل - [00:13:24](#)

الذي يدل على الجميع حقيقة من أنه أكثر ما يستوقفني وهو كاف هو وحده كاف ومباشر دليل مباشر كذا في إحياء المسؤولية الذاتية
بالنسبة للمرأة تحديدا أنه مع أنه في نفس الحديث مذكور أيضا بعض الرجال باسمائهم بس هذا فيه خطاب مباشر للمرأة - [00:13:40](#)
وهو حديث صحيح في البخاري وكما قلت لكم بالنسبة لي هو مركزي في هذا الباب ويعتبر الأساس وهو أن أول خطاب عام تكلم به
النبي صلى الله عليه وسلم في الدعوة - [00:14:02](#)

أول خطاب عام حين صعد على الصفا لما أنزل الله عليه وأندر عشيرتك الأقربين هتف بالناس قائلا يا معشر قريش وقال يا بني عدي
وقال يا ثم قال يا صفية عمة رسول الله - [00:14:17](#)

لا أغني عنك من الله شيئا يا فاطمة بنت محمد سليمان من ما لي ما شئت لا أغني عنك من الله شيئا فسمى النبي صلى الله عليه وسلم
هنا امرأتين - [00:14:36](#)

وكان هذا في واضح في قضية المسؤولية الذاتية وأنه نجاتك متعلقة بك كونك عمة رسول الله أو كونك ابنة رسول الله فانا لا أغني
عنك من الله شيئا وهذا واضح في قضية تأسيس المسؤولية الذاتية. أيضا من الآيات القرآنية التي تؤسس لهذا المعنى الآيات التي
فيها - [00:14:53](#)

قول الله سبحانه وتعالى مثلا يوم يفر المرء من أخيه وأمه وأبيه وصاحبته وبنيه. هنا أنه فيها ذكر للرجل والمرأة وكيف أنه يوم
القيامة كل إنسان يفر من الآخر كما قال الله سبحانه وتعالى وهذا دليل ثالث يا أيها الناس اتقوا ربكم وأخشوا يوما لا لا يجزي والد -
[00:15:17](#)

عن ولده ولا مولود هو جاز عن والده شيئا وأيضا دليل رابع وقول الله سبحانه وتعالى وكلهم أتية يوم القيامة فردا هذا في العموم
الواضح كل واحد أتى يوم القيامة فرد - [00:15:38](#)

ودليل خامس وهو قول الله سبحانه وتعالى أن المسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات إلى آخر الآية. وفيها ذكر خيلنا نقول

العبادات الاساسية او مجموعة من العبادات الاساسية ولكن جاء بخطاب المسلمين والمسلمات المؤمنين والمؤمنات. الى قوله -

[00:15:55](#)

والذاكرين الله كثيرا والذاكرات اعد الله لهم مغفرة واجرا عظيما هذا القسم الاول الان وهو التأسيس من الوحي لاساس واصل قضية ايش؟ المسؤولية الذاتية. طيب آآ القسم الثاني وهو قسم يستدعي التركيز والاهتمام واجبات واعمال تندرج تحت المسؤولية الذاتية -

[00:16:15](#)

طيب هناك واجبات عامة وهي كل ما جاء في الاسلام من الفرائض وكل ما جاء في الاسلام من النهي عن المحرمات جيد لكن اه تتبعت مجموعة من الواجبات المتعلقة بالمرأة مما يمكن ان يدرج تحت المسؤولية الذاتية - [00:16:40](#)

واجبات شرعية او اعمال شرعية مرتبطة بالمرأة من ناحية شوفوا مرتبطة مو معناها مختصة مرتبطة بالمرأة يعني جاءت فيها نصوص مخاطبة فيها المرأة بشكل مباشر تمام؟ او لها ارتباط بالمرأة بشكل مباشر - [00:17:02](#)

وكان يمكن ان تربطها بقضية المسؤولية الذاتية وقضية النجاة في الآخرة وتتنظم احوال المرأة ايا كان وضعها من ناحية اه متزوجة او غير متزوجة اما او ليست كذلك وهي اعمال وواجبات متعددة ويمكن هذا اكبر قسم في الماء في شسمه يعني من ناحية

المسؤوليات الثلاث اكثر قسم فيه - [00:17:23](#)

تفاصيل واجبات وادلة شرعية هو هذا القسم الان متعلق بالمسؤولية الذاتية اه ساذكر مجموعة من الاعمال اه اولا يعني قبل ان اذكر الاعمال الخاصة او كذا او مو الخاصة اللي فيها تتعلق اكثر - [00:17:45](#)

آآ ساذكر ايات قرآنية فيها خطاب للمرأة في الاعمال العامة ممتاز اذا خل نقول العمل الاول او الواجب الاول هو اصلاح القلب وتزكية النفس والعمل الصالح وتحقيق العبودية والتسليم اصلاح القلب وتزكية النفس والعمل الصالح يعني الاستكثار من العمل الصالح

وتحقيق العبودية والتسليم. طيب هذا واجب على الجميع وفيه ادلة كثيرة - [00:18:01](#)

لكن انا ساذكر ادلة قرآنية فيها خطاب للمرأة في هذا المعنى واحد الدليل الاول قول الله سبحانه وتعالى وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا ان يكون لهم الخيرة من امرهم - [00:18:29](#)

وهذا خطاب مباشر فيه ذكر مباشر للمرأة وصريح للمرأة في قضية التسليم وعدم التلأأ امام اوامر الله سبحانه وتعالى التي ثبتت وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا ان يكون لهم الخيرة من امرهم - [00:18:50](#)

ليس لك خيار الدليل الثاني قول الله سبحانه وتعالى ومن يعمل من الصالحات من ذكر او انثى وهو مؤمن ومن يعمل من الصالحات من ذكر او انثى وهو مؤمن فلنحييه انه هنا الاية الثانية ايش من عملها صالحا من ذكر وانثى وهو مؤمن فلنحييه حياة طيبة. اللي

في النحل من عمل صالحا من ذكر وانثى وهو مؤمن فلنحييه حياة طيبة - [00:19:14](#)

واللي ذكرته قبل قليل ايضا في اية اخرى ومنع الصالحات من ذكر وانثى وهو مؤمن طيب هذي الحين ثلاثة ادلة بس نسيت بقية الان الرابعة قول الله سبحانه وتعالى ان المسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات والقانتين والقانتات - [00:19:41](#)

هذي دليل رابع على قضية السعي في الصلاح الذاتي والعمل الصالح. الابيتين اللي فيها يومية اعمل من الصالحات وش اسمه؟ من عمل صالحا من ذكر او انثى طيب الدليل الخامس اني لا اضيع فاستجاب لهم ربهم اني لا اضيع عمل عامل منكم من ذكر او انثى -

[00:19:57](#)

هادي كلها فيها ذكر النساء الان آآ الدليل السادس وهو يعني فيه خصوصية نوعا ما او فيه خلينا نقول فيه خصوصية في الخطاب وان كان الواجبات اه آآ فيها اشتراك - [00:20:19](#)

وهي اية اية بيعة النساء يا ايها النبي اذا جاءك المؤمنات يبائعنك على الا يشركن بالله شيئا ولا يسرقن ولا يزينين الى اخر الاية هذي كلها الان مسؤوليات ذاتية متعلقة بالعمل الصالح بتحقيق الايمان بتحقيق العبودية بتحقيق التسليم الى اخره - [00:20:35](#)

طيب الواجب الثاني الواجب الثاني اه الاحتشام والعفاف وتحصين الفرج والاحتشام والعفاف وتحصين الفرج وهذا اه له شواهد في الوحي واضحة من ذلك قول الله سبحانه وتعالى. طب احنا بنقول المسؤولية او واجبة احنا نتكلم عن عن قربة يتقرب بها الانسان الى

الله سبحانه وتعالى. تتقرب بها المرأة الى الله سبحانه وتعالى - [00:20:57](#)

وكما قلت انا في البداية ان الانسان ينظر اليها على انها يعني خاصة هذي اضافة كمان ينظر اليها على انها فرصة فرصة للعمل الصالح
فرصة للتقرب الى الله سبحانه وتعالى - [00:21:35](#)

اه الدالة القرآنية ومن الوحي كثيرة اه منها ما امتدح الله به مريم فقال سبحانه وتعالى والتي احصنت فرجها وقال ومريم ابنة عمران
التي احصنت فرجها هذان دليلان وفي سورة النور الدليل الثالث قال الله سبحانه وتعالى وقل للمؤمنات يغضضن من ابصارهن
ويحفظن فروجهن - [00:21:46](#)

وفيها ايضا ولا يبدن زينتهن وتتمه الآية بعدين وفيها ولا يضربن بارجلهن ليعلم ما يخفين من زينتهن وهذا واضح انه هو تأسيس
لقضية الحشمة والحياء والعفاف اه الدليل الخامس او الرابع اه من السنة قول النبي صلى الله عليه وسلم صنفان من اهل النار -

[00:22:10](#)

من امتي لم ارهما او من اهل النار لم ارهما وذكر منهما نساء كاسيات عاريات كاسيات عاريات مائلات وهذا اه واضح انه هو
مخالف اه لاصل الشريعة في قضية الاحتشام والستر والعفاف - [00:22:35](#)

طيب اذا من الواجبات ضمن المسؤولية الذاتية بالنسبة للمرأة مما ينبغي ان تحرص عليه وتهتم به وتتقرب الى الله سبحانه وتعالى به
هو قضية الاحتشام والعفاف اه ما يدخل في ذلك. الواجب الثالث وهو مرتبط - [00:22:58](#)

بالواجب الثاني لكن يفرض لمركزيته اللي هو الحجاب الحجاب والحجاب عبادة تتعبد بها المرأة لله سبحانه وتعالى وتتقرب بها الى
الله سبحانه وتعالى وهو متفق مع اصول الشريعة ومع مقاصدها - [00:23:16](#)

ومع اه طبيعة الاحكام الواردة اه في في ناحية الرجال والنساء. اه والدالة على فرض الحجاب كثيرة تعلمون او يعني واضحة

وليضربن بخمورهن على جيوبهن قل يا ايها النبي قل لاوزاجك وبناتك ونساء المؤمنين يدنين عليهن من جلابيبهن - [00:23:37](#)

طيب هذي الان ثلاث آ ثلاثة واجبات. الواجب الرابع وكما قلت لكم الان هذا غير الواجبات الكثيرة العامة المشتركة الواجب الرابع آ
وهو وان كان مشتركا الا انه يتأكد في حق المرأة واللي يتأمل النصوص يجد ان الشريعة كذا خاطبت المرأة فيه بشكل خاص -

[00:23:57](#)

الصبر عند المصيبة الصبر عند المصيبة في البخاري قال رسول الله آ قال ابو موسى الاشعري برئ رسول الله صلى الله عليه وسلم
من الصالحة والحالقة والشاقة الصادقة اللي ترفع صوتها عند المصيبة والحالقة تحلق راسها عند المصيبة والشاقة تشق ثيابها -

[00:24:21](#)

برئ رسول الله صلى الله عليه وسلم من الصادقة والحالقة والشاقة ومن اهمية هذا المعنى الدليل الثاني ان ام عطية رضي الله تعالى
عنها قالت لما بايعنا الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:24:43](#)

اخذ علينا الا لا ننوح في البيعة جعلها في بيعة النساء ان لا ننوح مما يدل على تأكيد هذا المعنى بالنسبة للنساء ومما يؤكد على هذا

المعنى حديث في صحيح مسلم اثنتان في الناس هما بهم - [00:24:56](#)

كفر سماها النبي صلى الله عليه وسلم كفرا ومن المعلوم انه هذا ليس الكفر الاكبر وانما كفر مثل قول النبي صلى الله عليه وسلم لا

ترجعوا بعضي بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض - [00:25:14](#)

لكن تسميتها كفرا هذا يعني يدل على غلظ او غلظة المعصية. آ قول النبي صلى الله عليه وسلم ما هما هذين الامران؟ قال الطعن في

النسب والنياحة على الميت وكذلك في صحيح مسلم اربع في امتي من امر الجاهلية لا يتركونهن - [00:25:26](#)

الفخر بالاحساب والطعن في الانساب والاستسقاء بالنجوم والنياحة. ثم قال عليه الصلاة والسلام النائحة هنا انثى يعني ليش؟ لانه هي

الاكثر. النائحة اذا لم تنب قبل موتها تقام يوم القيامة وعليها سربال - [00:25:52](#)

من قطران ودرع من جرب. يعني هذا عليها عقوبة ايضا شديدة في الآخرة فالصبر عند المصيبة من الواجبات الاساسية بالنسبة للمرأة

كمسؤولية ذاتية كمسؤولية ذاتية وهي من اسباب العقوبة في الآخرة اذا لم يتحقق - [00:26:08](#)

واصلها العام هو الايمان بالقضاء والقدر اصلها العام هو الايمان بالقضاء والقدر طيب انا ذكرت الاصلاح القلب والتزكية والاحتشام

والحجاب والصبر عند المصيبة. تمام الواجب الخامس اه الواجب الخامس هو اه حفظ اللسان - [00:26:28](#)

حفظ اللسان وهذا الواجب وان كان عاما الا انه قد ورد في حق النساء تحديدا ما يرتبط به وذلك ان الله سبحانه وتعالى قال يا ايها

الذين امنوا لا يسخر قوم من قوم عسى ان يكونوا خيرا منهم ولا نساء من نساء - [00:26:54](#)

عسى ان يكن خيرا منهن وكذلك قول النبي صلى الله عليه وسلم لما قال عن لما يخاطب النساء وقال تصدقن فاني رأيتكن اكثر اهل

النار بماذا قال تكفرن العشير وتكثرن اللعن - [00:27:16](#)

كثرتنا اللعن. طبعاً هذا الشيء اذا صار في الرجال نفس الشيء. اللي هو اكثر من اللعن اه فحفظ اللسان وخاصة من السخرية واللعن وهو

من الامور الواجبة التي يجب ان تزيد المرأة اهتمام بها. والواقع - [00:27:37](#)

فيه اثبات وتأکید على انه انفراط وانفلات اللسان بالنسبة للنساء بما يتعلق بالسخرية والغيبة اه تقطيع الناس وتشريحهم وتصنيفهم

وو الى اخره انه هذي يعني من المغذيات الجميلة في كثير من الجميلة بالنسبة لي التقييم الشخصي يعني بالنسبة لكثير من المجالس

النسائية يعني - [00:27:57](#)

آآ في المرأة المسلمة تنتبه لهذا المعنى وما تنجر معه تنتبه انه القضية لا انه تراها مما ينبغي على المسلم ان تعتني عناية خاصة بحفظ

اللسان اه من الواجبات ايضا وهو الواجب السادس - [00:28:24](#)

او الاعمال خل نقول من الاعمال المتعلقة بالنساء تحديدا اه كزيادة اللي هو الصدقة. الصدقة وذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم قال

يا معشر النساء تصدقن فاني اريدكن اكثر اهل النار. هذي الصدقة الان هي من اعظم وسائل الوقاية من النار عموماً وللنساء بخطاب

خاص - [00:28:43](#)

السابع اه مراعاة الضوابط في قضية الزينة مراعاة الضوابط الاسلامية في قضية الزينة طبعاً الله سبحانه وتعالى آآ وصف المرأة بانها

او من ينشأ في الحلية واباحت الشريعة للنساء ما لم تبحه للرجال في قضية الزينة تعرفوا حرم الذهب على الذكور واييح للنساء

وهذه فطرة وهذا مراعاة - [00:29:11](#)

امن الشريعة لحال المرأة وحبها للتزين وو الى اخره ولكن جاءت بعض التقييدات وبعض الضوابط آآ وجاء التشديد فيها جاء التشديد

فيها مثل التشديد في خاصة في الامور التي فيها استكثار وخداع في قضية الزينة. مثل الوصل وهذا فيه لعن - [00:29:41](#)

آآ كذلك من جهة اخرى الوشم فينتبه الانسان لهذا تنتبه المرأة لهذا المعنى. العمل الثامن او الواجب الثامن هو العلم والتفقه في الدين.

هذا الان كمسؤولية ذاتية بغض النظر عن المعنى الرسالي وتعليم الناس والدعوة الى الله تكلم - [00:30:04](#)

الان عن معنى ذاتي وهو مما له اولوية في اه التطبيقات النسائية في في المجتمع النبوي وذلك ان الفتاوى او الاستفتاءات التي وردت

من النساء في حرصهن على تعلم تعلم - [00:30:32](#)

على تعلم امور دينهن كثيرة ومما يمكن ان يشهد لهذا المعنى بالنسبة للنساء هو قول الله سبحانه وتعالى لزوجات النبي صلى الله عليه

وسلم واذكرن ما يتلى في بيوتكن من آيات الله - [00:30:53](#)

اهي والحكمة فهذه الاية وان كان العلماء يذكرون فيها معنى يعني ادركنا النعمة نعمة ان يتلى الوحي في بيوتكن فان منهم من اشار

الى انه وتعلمنه وتفكرنا فيه وتدبرنه وو الى اخره. وكما تعلمون هذه الايات في سورة الاحزاب - [00:31:08](#)

دائماً يأخذ العلماء منها العموم آآ بغض النظر عن الاحكام التفصيلية انها وجوب او شيء لكن يأخذوا منها العموم في الاعتبار آآ وايضا آآ

هذا طبعاً انا ذكرت في المحاضرة الثانية ربما او الثالثة تفاصيل مرتبطة بالعلم في وقت النبي صلى الله عليه وسلم ذكرت امثلة

استفتاءات وحضور - [00:31:30](#)

ما هكذا الدروس والى اخره فيحال الى تلك وانت جعلتها من القضايا الكبرى فهو هنا بهذا الاعتبار يعتبر من من اعمال متعلقة

بالمسؤولية الذاتية انه على المرأة على المرأة ان تتعلم انا ما اتكلم للمرأة ما اتكلم من ناحية الحقوق - [00:31:54](#)

ما اتكلم من ناحية الحقوق هناك شيء اخر الان. تمام؟ انه لا تمنعها من التعلم هذا حقوق الان. شي ثاني طيب انه تتعلم لتتفع الناس

وهذا تمام هذا من المسؤولية المظلة الثالثة اللي هي - [00:32:14](#)

المسؤولية العامة. انا الان اتكلم من على المسؤولية الذاتية انه عليها ان تتعلم عليها ان تتعلم وخاصة فيما يتعلق بالاحكام الفقهية المرتبطة بها وبشكل عام فيما يقربها الى الله سبحانه وتعالى لان امتداح العلم اصلا - [00:32:26](#)

في الخطاب الشريعة فيما يتعلق باصول الدين آآ امر واضح جدا. طيب الان هذا آآ طب احنا ذكرنا يمكن تسع واجبات طيب العاشر ثمانية طيب التاسع والآخر وهو من المسؤوليات العامة ولكن تتأكد في حق المرأة احيانا - [00:32:43](#)

الا وهي اه الثبات امام الفتن الثبات امام الفتن. فتن الشهوات وفتن الشبهات وفتن التسلط والظلم والقهر خاصة الذي يقع من اعداء الاسلام ومما يمكن ان يشهد لهذا المعنى اه ما ورد من ان اه اكثر اتباع الدجال النساء - [00:33:07](#)

آآ مكتمان لا اذكر طرأ لي الحديث متأخرا ما اذكر الان تخريجة لكن مشهور يعني فهذا هذا يدل على قضية الانتباه من قضية الفتن انتباه من قضية الفتن والانسحاق لها والانجرار لها وفتنة الدجال نتكلم عن شبهات - [00:33:37](#)

يعني في في الاعتبار الاساسي الشبهات اه ويمكن كذلك ان اه ان اه يعني يكون من الشواهد لهذا المعنى والنماذج التطبيقية الاساسية للمرأة يعني خل نقول اصدق شيء يمكن ان يقال عن المرأة خاصة في المجتمع المكي. في الوقت المرحلة المكية اصدق ما يمكن ان يقال عنها - [00:34:00](#)

في وصف علاقتها بالاسلام هي الثبات ثبات امام التحديات التي كانت موجودة والتحديات اللي كانت موجودة اغلبها كانت تحديات تسلط تحديات تسلط وطالت القضية والدليل على انه انه كان هذي القضية يعني صعبة وانه انه هاجرنا الى الحبشة - [00:34:22](#)

هجرنا الى الحبشة وتعرفوا اسماء بنت عميس لما جاءت للمدينة بعدين قالت نحن انتم كنتم عند رسول الله يعلموا جاهلكم يعظ جاهلكم وكذا ونحن كنا نؤذي نخاف كنا في ارض البعداء البغضاء ونخاف - [00:34:40](#)

فهذا ايضا من المسؤوليات التي يمكن ان تدرج ضمن هذا المعنى طيب الان هذي تسعة مسؤوليات او عفوا تسعة واجبات او تسعة اعمال آآ يمكن ان تدرج تحت المسؤولية الذاتية وكما قلت هي مساحة - [00:34:58](#)

من وفيها جزء منها اه يعني شيء يقدم ويعمل وشيء منها يتحفظ عنه و يستمسك آآ دون الوقوع فيه. آآ القسم الثالث هو اه شواهد شواهد على اه تطبيق المسؤولية الذاتية. شواهد على تطبيق المسؤولية الذاتية. طبعا هذي الشواهد - [00:35:14](#)

يفترض انها تجي في ايش؟ في مختلف في مختلف الامور التسعة التي ذكرت يعني شيء منها راجع للعلم شيء منها راجع للثبات انا راجع للصبر عند المصيبة شيء منها حسب - [00:35:40](#)

اه طيب الشاهد الاول هو في صحيح مسلم عن ابي سعيد رضي الله عنه قال كان اكثر من يتصدق النساء هذا الان شاهد امتثال كان اكثر من يتصدق النساء طيب - [00:35:55](#)

اه الشاهد الثاني هو حديث جويلة في جويرية في صحيح مسلم هذا الشاهد في العمل الصالح والتعبد حديث جويرية في صحيح مسلم لما خرج النبي صلى الله عليه وسلم ثم رجع الى البيت ضحى - [00:36:17](#)

فقال اما زلت على الحال الذي تركتك عليه لما كانت تذكر الله من بعد صلاة الفجر عاد شوف كم ساعة ثم قال لها لقد قلت بعد ثلاث كلمات ثلاث مرات لو وزنت بما قلت منذ اليوم لوزنته - [00:36:34](#)

سبحان الله وبحمده عدد خلقه ورضا نفسه وزنة عرشه ومداده كلماته. آآ الشاهد الثالث هو في الثبات وهو في صحيح مسلم كذلك في قصة الغلام والملك والملك حين حفر الاخاديد - [00:36:50](#)

والقى الناس في النار فتلكأت امرأة في اخر شيء فانطق الله صبيها اه وقال يا امه اصبري فانك على الحق فصبرت ووقعت في النار وكانت من الفائزات وهذا شاهد الشاهد الرابع - [00:37:09](#)

اه هو سمية رضي الله تعالى عنها وذلك في ثباتها الشديد المهول العجيب اه الغريب امام تعذيب ابي جهل حتى طعنها فماتت رحمها الله تعالى ورضي عنها. هذا الان لاحظوا - [00:37:28](#)

وكل الان حتى تعزز قضية المسؤولية الذاتية وهذي مجالاتها المختلفة الشاهد الخامس وفي الصدقة ايضا. وذلك في حديث زينب لما

قال النبي صلى الله عليه وسلم اكثركن او اسرعكن بي لحاقا اطولكن يدا - [00:37:49](#)

كانت زينب تعمل بيدها وتتصدق ولذلك تلقب بام المساكين ترقب بام المساكين الشاهد السادس في حفظ اللسان حفظ اللسان وذلك في موقف زينب رضي الله تعالى عنها يوم الافك وقد كانت هناك منافسة شديدة - [00:38:09](#)

او المنافسة الاولى عند النبي صلى الله عليه وسلم امام او المنافسة لعائشة رضي الله تعالى عنها عند النبي صلى الله عليه وسلم هي زينب وفي الاعتبار النسائي المحض يعني هذي اعظم فرصة يمكن ان تحصل لاسقاط - [00:38:30](#)

المنافسة والنبي صلى الله عليه وسلم سأل زينب فقالت زينب رضي الله تعالى عنها يا رسول الله احمي سمعي وبصري هكذا قالت احمي سمعي وبصري ما علمت الا خيرا - [00:38:47](#)

وهذا تحقيق للتقوى عظيم وادراك للمسؤولية الذاتية وخوف من الله سبحانه وتعالى حجزها عن ان تقول شيئا كان يمكن ان ترى بايه تظن انها يمكن ان تحقق به مصلحة كبيرة بالنسبة لها - [00:39:01](#)

حتى عائشة استحضرت هذا المعنى قالت وهي التي كانت تساميني في المنزل عند رسول الله اه شاهد آآ سابع طيب شاهد سابع بس خلنا نشوف احنا انتهيينا من الامثلة للصحابه طبعاً غير الامثلة اللي احنا اصلاً ذكرناها كثير هناك - [00:39:18](#)

في طيب ماشي خيلنا نروح لواحدة اه ما ذكرناها سابقا وليست من الصحابييات ولكنها مثال. وهي اه في قضية العلم. وان كان يمكن ان توضع تحت المسؤولية الثالثة بالتعليم لكن فيها جزء علمي كذا جميل يعني وهي فاطمة بنت محمد السمرقندي - [00:39:49](#)

آآ ابوها محمد هذا من علماء الحنفية الكبار كانوا في تركستان يعني ابوها من علماء الحنفية الكبار وهو صاحب كتاب تحفة الفقهاء وابنته هذه حفظت الكتاب حفظت كتاب تحفة الفقهاء وكتاب - [00:40:10](#)

كبير وصعب فقه فقه متن فقهي فحفظت كتاب تحفة الفقهاء واه تقدمت في العلم بالفقه تحديدا تقدما كبيرا حتى يذكر في سيرتها وسيرة ابوها انه كانت الفتوى تصدر بتوقيعين بتوقيع ابوها وبتوقيعها معها - [00:40:31](#)

وابوها كان يفتي فكانت تصدر الفتوى بتوقيعها وتوقيعها بها معها لشدة علمها وفقها لسعة علمها وفقها. وغير ما ذكر في شأنها العام يعني آآ ما تستشار به في الامور العامة طبعاً هي كانت في وقت آآ - [00:40:56](#)

نور الدين زنكي وادركت صلاح الدين الايوبي بعدين هي هاجرت الى آآ الى الغرب يعني بالنسبة لها المنطقة الشرق الاوسط هذي الغرب فهاجرت وكان يذكر في سيرتها انه نور الدين زنكي كان يستشيرها في بعض الامور وفي بعض القضايا - [00:41:14](#)

وآآ اه وايضا مما يذكر في سيرته انها كانت تخطب خطبت من العلية القوم يعني. خطبت من علية القوم ولكنها لم تزوج الا آآ الكاساني كاساني معروف علماء الحنفية الكبار صاحب كتاب بدائع الصنائع - [00:41:31](#)

وذلك ان الكاساني شرح تحفة الفقهاء شرح هذا الكتاب فقالوا وهي عبارة مشهورة شرح تحفته وزوجه ابنته فزوجه ابنته نشرها تحفة بمحمد فزوجه ابنته. شرح تحفته فزوجه ابنته او وزوجه ابنته - [00:41:49](#)

آآ طبعاً آآ ومما يذكر ايضا في شأنها انه الكاساني وهو من العلماء الكبار ان هي كانت اه خلنا نقول تستدرك عليه بعض القضايا في فتاواه تعدل له وهذا الدرجة المتقدمة اه لفاطمة في الفقه اه يعني تضيف تضيف شاهد على انه المرأة يمكن - [00:42:10](#)

ان تكون انا ما اتكلم انه امرأة يمكن ان تكون متعلمة انا اتكلم عن درجة متقدمة المرأة يمكن ان تكون فقيهة ممكن تكون فقيه يعني ممكن ان تكون فقيهة يعني يمكن ان تحل آآ كثير من المشكلات على الاقل على الاقل انها تكون مرجعية - [00:42:34](#)

علمية متقنة في في يعني خيلنا نقول مجموعة من القضايا التي يحتاج اليها. اه هذا مثال اه ما ادري كم ثامن ولا تاسع طيب القسم الرابع والاخير فيما يتعلق بالمسؤولية الذاتية وهو مقترحات آآ مرتبطة بواقعا اليوم مقترحات عملية او شيء - [00:42:52](#)

يمكن ان يدخل في طبعاً في بعض الاشياء ما تحتاج مقترحات يعني في حفظ اللسان خلاص واضح يعني الصدقة كذا امور واضحة يعني بس انه لا في شي مما يدخل في - [00:43:16](#)

يحتاج تنبيه الى بعض القضايا انا اعتقد انه انه القضية الكبرى اليوم في المسؤولية الذاتية اه بالنسبة للمرأة اليوم هي احياء

المسؤولية الذاتي لاهياء المسؤولية الذاتية يعني انتوا تعرفوا انه اه حتى تلتزم المرأة بكل هذي الواجبات غير الواجبات العامة هي تحتاج الى شعور في المسؤولية تحتاج الى - [00:43:26](#)

الى الى احياء روح العبودية فيها الى الى اه يعني خل نقول اشتعال او ايقاد نور الايمان المحب حرك فيها اه فاعتقد انه هي من القضايا التي ينبغي انه على المرأة - [00:43:51](#)

تحت مظلة المسؤولية الثالثة المسؤولية الدعوية ان تقوم بها لاهياء قضية المرأة او احياء موضوع المرأة من ناحية الايمان والتسليم وكذا هو التركيز على مبدأ المسؤولية الذاتية واهياء المسؤولية الذاتية وانه انت - [00:44:08](#)
آآ تعرفوا يعني آآ يعني الواقع وما يصنع من الهشاشة للجميع وخاصة بالنسبة للنساء انه يعني ممكن المرأة تصل الى عشرين او واحد وعشرين او اثنين وعشرين وهي فن فعلا تشعر انها كالطفلة يعني على الاقل لثمانطعش يعني خاصة مع انه قاصر ومقاصر يعني - [00:44:23](#)

انه ما عليها اي شي ولا ولا ولا هي مسؤولة عن اي شي ولا ولا تعرف تسوي ولا شي ولا ولا هي مطالبة بولا شي ولا تمام اه بينما لا القضية ليست كذلك - [00:44:42](#)

هذاك الشعور بالمسؤولية اللي كان في وقت النبي صلى الله عليه وسلم جعل ام كلثوم بنت من؟ بنت عقبة ابن ابي معيط. الذي القى سلا الجزور على النبي صلى الله عليه وسلم وهو ساجد عند الكعبة - [00:44:54](#)
احد اعنى عتات مشركي قريش اولاً جعلها تتخذ مسؤولية ان ان تسلم هذا اول شيء اذا اسلمت هي في ظل بيت الطاغوت هذا واحد اثنين انها هاجرت وحدها هاجرت من مكة وحدها بعد صلح الحديبية - [00:45:04](#)
ولحق بها اخواها وآآ طلب من النبي صلى الله عليه وسلم ارجاعها. ولم يرجعها النبي صلى الله عليه وسلم لانه نزل قول الله سبحانه وتعالى فلا ترجعوهن الى الكفار فاحياء مبدأ المسؤولية الذاتية وانه ترى يعني ترى يعني ليش ليش تعتبري نفسك كذا يعني كذا يعني - [00:45:25](#)

ايش؟ بس كذا ما في ولا شي مو صحيح ما يصير فمن المشاريع او من القضايا التي يجب ان يعتنى بها عناية خاصة سواء في الكتابات ايا كان بس كموضوع كقضية احياء المسؤولية الذاتية بالنسبة للمرأة - [00:45:45](#)
احياء المسؤولية الذاتية بالنسبة للمرأة اه القضية الاخرى من المقترحات اه خلنا نقول تقوية المرأة وهذا تابع للمسؤولية الذاتية ولذلك اكساب المرأة المناعة المناعة امام فتن الشبهات اكثر شيء والشهوات بشكل عام - [00:46:03](#)
اه تأثر المرأة اليوم او خل نقول الشبهات المحيطة بالمرأة اليوم شبهات كثيرة جدا سواء شبهات نسوية او غيره. وبالمناسبة خليني بس اعلق تعليق مهم مرتبط بقضية يعني الان كثير من البنات آآ المتأثرات بالشبهات النسوية - [00:46:28](#)
ترى جزء من قضية التأثير هو انه المكنة الداخلية التفكيرية والهيكلي والمعايير الموجودة هي اصلا اه يعني خلنا نقول مستوى نازل مستوى نازل مستوى ضعيف. مستوى اه يعني اه ليس فيه خل نقول التسامي العالي - [00:46:50](#)
عن كثير من الدوائر اه التافهة والدوائر الصغيرة وبالتالي ما يمكن ان يحقق لها المكتسبات الكبرى في هذه الدوائر هو اه مما يمكن ان تتأثر فيه. لذلك وجهة نظري وقناعتني ان من اعظم اسباب الوقاية من الاشكالات النسوية بالنسبة للمرأة - [00:47:14](#)
ليس مجرد الرد على الاشكالات والشبهات. اي وانما استخراج هذه المرأة من القاع استخراجها ورفع معاييرها رفع معاييرها آآ احياء مبدأ المسؤولية فيها فتح الافق امامها ليتجاوز الافق الدنيوي الافق الاخرى. طبعاً ما - [00:47:35](#)
اه اخالف بل اؤكد على انه من الاسباب ايضاً من جهة اخرى لتبني كثير من البنات قضية النسوية. اه اللي هو وجود اصلاً اشكال في الواقع من ظلم وما الى ذلك ان كان ليس - [00:47:54](#)

ليس مبرراً يعتذر به بس هو محرك موجود وهذا حقيقي ويجب ان يعالج طيب اذا من المقترحات والمقترح الثاني اللي هو تعزيز المناعة الفكرية وتقوية المرأة لتكون صامدة امام الفتن والشبهات سواء شبهات نسوية او غير ذلك. الان هذا - [00:48:08](#)
كله متعلق بالمسؤولية الاولى وهي مسؤولية الذاتية اه وارجو انه بهذه الخارطة متعلقة بالمسؤولية الذاتية يعني تدرك المرأة شيء من

اتساع شيء من اتساع مجالات اه خلنا نقول التكاليف والواجبات والمسؤوليات التي يمكن - [00:48:30](#)

ان تعمل عليها القسم الثاني او المظلة الثانية المسؤولية الاسرية آ المظلة الثانية والمظلة الاسرية القسم الاول شواهد من

الوحي على اصل المسؤولية بحاول استعجل اه قال الله سبحانه وتعالى طبعا هذه الشواهد آ في شاهد منها - [00:48:55](#)

صريح ومركزي ومباشر واساسي وكل شيء في اعتبار اصل مسؤولية هذا الملف وفي اشياء البقية هي نصوص عامة تؤكد هذا

المعنى. فاما النص المركزي والاساسي والمباشر هو حديث ابن عمر - [00:49:18](#)

في الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم الذي قال فيه والمرأة راعية في بيت زوجها وولده ومسؤولة عنهم. مسؤولة عنهم والمرأة

راعية في بيت زوجها وولده ومسؤولة عنهم قال - [00:49:33](#)

اه الخطابى رحمه الله على هذا الحديث الراعي هنا طبعا حديث فيه الراعي وهي اكثر من دور في الراعية بس هنا المرأة اه وهو

يتكلم عن راعي بشكل عام قال الراعي ها هنا - [00:49:52](#)

يعني ايش معنى مسؤولة عن رأيي عنهم؟ المرأة مسؤولة عنهم. طيب قال الراعي هنا هو الحافظ المؤتمن على ما يليه. يأمرهم

بالنصيحة فيما يلونه يحذرهم ان يخونوا هذا يعني الشريعة تأمرهم بالنصيحة فيما يلونه ويحذرهم ان يخونوا فيما وكل اليهم منه او

يضيعة - [00:50:05](#)

وقال النووي وفيه ان كل من كان تحت نظره شيء فهو مطالب بالعدل فيه والقيام بمصالحه في دينه ودنياه تعلقاتي. وهذا يمكن

يؤخذ منه قضية التربية يعني. طيب النصوص اخرى عامة يمكن بعضها فيه اشارة الى الاسرة او العائلة - [00:50:24](#)

لا وبعضها عام اه والذين امنوا واتبعتهم ذريتهم بايمان الحقنا بهم ذريتهم هذي الان هذا النص يؤكد على اساس مسؤولية انه الحرص

على الاجتماع في الجنة وهذا مشروط في الاية اتبعتم ذريتهم بي - [00:50:44](#)

ايمان هذا يؤسس لمعنى آ التربية الايمانية وفيها كذلك اه قوا انفسكم واهليكم نارا وفيها كذلك هذا الحين الصف الثالث يمكن او

الدليل الثالث او الرابع الدليل الرابع اه قول النبي صلى الله عليه وسلم كل مولود يولد على الفطرة فابواه يهودانه او ينصرانه -

[00:51:05](#)

الدليل الخامس آ آ ما ذكر عن ابراهيم عليه السلام من حرصه على الذرية واجنبني وبني ان نعبد الاصنام الى اخره. هذي يعني خلنا

نقول شواهد بعضها عام بعضها خاص. القسم الثاني واجبات واعمال مندرجة تحت هذه المسؤولية. واجبات واعمال مندرجة -

[00:51:26](#)

تحت هذه المسؤولية ساذكر واجبين اثنين تحت هذي المسؤولية الواجب الاول هو الواجب التربوي المتعلق بالاولاد الواجب التربوي

وهذا الواجب فيه مجموعة من النصوص من الوحي اه اول اول نص منها ما ذكرته راعية على اهل بيتها راعية على بيت زوجها وولده

- [00:51:51](#)

الثاني وهو من النصوص التي تستدعي يمكن مو معروف عند البعض وهو في البخاري حديث صحيح قال النبي صلى الله عليه وسلم

خير نساء ركن ابل نساء قريش احناه على ولد في صغره - [00:52:20](#)

ارعاه على زوج في ذات يده يعني سببه خيريتها وطبعا في رواية صالحوا لنساء قريش ان امران الامر الاول انها الاحنى على الاولاد

الاكثر شفقة احناه على ولد في صغره - [00:52:41](#)

جيد وهذا فيه اشارة واضحة للرعاية والحنان والشفقة التي تعطى للابناء من جهة المرأة حتى انهم قالوا وهو التفسير مشهور تجدونه

في شروح الحديث في كتب شروح الحديث ربما فتح الباري وغيره اشارة الى كلام الهروي اظن - [00:53:05](#)

الي هو انه حتى انهم قالوا انه آ فاذا كان اولئك الاولاد ايتاما يعني مات ابوهم فاذا تزوجت فلا تسمى حانية اذا تزوجت لا تسمى

حاني حتى اه ترعاهم - [00:53:25](#)

في الحانية آ هي من يتوفر فيها هذا الوصف. فاحناه على ولد في صغره ارعاه على زوج في ذات يديه. هذا من الدالة ايضا على هذا

المعنى وآ كذلك الحديث المشهور مروا اولادكم بالصلاة لسبع واضربوهم عليها لعشر - [00:53:43](#)

طيب اذا كمسؤولية بالنسبة للمرأة في رعاية الاولاد وفي التربية هذي مسؤولية واضحة لانه النبي صلى الله عليه وسلم قال مسؤولية عنهم قال وولدي مسؤولية عنهم والحديث الاخر النصوص العامة التي ذكرت فهو واحد من المسؤوليات او خل نقول واحد من الواجبات - [00:54:04](#)

واحدة من الواجبات التي تدخل ضمن مسؤولية ضمن المسؤولية الاسرية بالنسبة للمرأة. انا كما قلت في البداية انه المسؤولية الاسرية الادوار الاساسية فيها هي للزوجة وللأم اه الواجب الثاني هو حفظ حق الزوج - [00:54:22](#)

وطاعته وعدم كفران عشرته وعدم كفر اسرته وهذا من المعاني التي جاءت مؤكدة في النصوص الشرعية وفيها مجموعة من النصوص وفيها آآ في بعضها تغليظ على خلنا نقول المخالفة فيها - [00:54:42](#)

اه فمن ذلك مثلا ان النبي صلى الله عليه وسلم جعل من اسباب دخول النار بالنسبة للنساء هي كفران العشير وذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم فسر ذلك بقوله - [00:55:04](#)

اه فسر ذلك عليه الصلاة والسلام بقوله آآ لو احسنت الى احداهن الدهر ثم رأيت منك شيئا قالت ما رأيت منك خيرا قط اه الثاني تحت قضية الزوج مما يعني ورد ومما ينبغي الانتباه اليه هو آآ - [00:55:16](#)

تأكيد او تأكد حفظ حفظها لنفسها حفظها لنفسها ولما يتعلق بزوجها حال غيابه وذلك ان الله سبحانه وتعالى قال في اية الرجال قوامون عن نساءهم ما فضل الله بعضهم على بعض وبما انفقوا من اموالهم. قال سبحانه وتعالى فالصالحات قانتات حافظات - [00:55:42](#)

غيب بما حفظ الله حافظات للغيب ما حفظ الله من اكثر ما تمدح به المرأة انها تحفظ نفسها وما يهم زوجها حال غيابه خاصة اذا كان مسافرا او الى اخره - [00:56:08](#)

فهذا من اعظم واهم واكثر ما تمتدح به المرأة آآ ومما يدخل في ذلك ايضا آآ ويتغلظ اه يعني ما يتعلق بشأن بشأن الزوجية الاخص وما ورد فيه من لعن الملائكة عند العصيان وما الى ذلك. وهو واضح في النصوص الشرعية - [00:56:27](#)

وكذلك اه من المسؤوليات التي يمكن او من الاعمال التي يمكن ان تدخل تحت هذا المعنى قضية حفظ المال وتديبره حفظ المال وتديبره وذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:56:54](#)

اه خير نساء ركبهن الابل نساء صالح نساء قريش ارعاه احناه على زوج على ولد في صغره ارعاه على زوج في ذات يده وذات يده فسروها بالمال وذلك بحسن التدبير - [00:57:13](#)

وعدم التبذير وما الى ذلك وهذا يدل على ان للمرأة قدرة على التدبير المالي ومما يؤكد على هذا المعنى ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الهند لما اشتكت اليه عدم النفقة من ابي سفيان او عدم النفقة الكافية قالوا خذي - [00:57:29](#)

خذي من ماله ما يكفيك ويكفي بنيك بالمعروف خذي من ما من ماله يعني بدون علمه. خذي من ماله ما يكفيك ويكفي بنيك بالمعروف آآ طيب الان هذي مجموعة من الواجبات او الاعمال التي تدخل تحت هذا المعنى. حسنا نتقل للقسم الثالث - [00:57:50](#)

الي هو طبعا باقي المرأة انه ايش ايش علاقة المرأة اذا لم تكن اما او لم تكن زوجة بالنسبة للناحية الاسرية اه هنا انا برأيي انه اكثر ما يتعلق المعنى تحت المظلة الثالثة - [00:58:12](#)

تحت مظلة المسؤولية العامة فتكون من من الدوائر الاساسية بالنسبة للمرأة كمسؤولية عامة هي الدائرة المتعلقة بالاسرة بس ليس باعتبار التكليف الخاص والواجب الخاص انه الام عندها واجب التربية. لما يكون تكون زوجة عندها واجبات متعلقة بالزوج. هنا نحن - [00:58:27](#)

تكلم عن اه لأ والله هي هي اخت بنت عايشة في البيت ليست اه آآ غير انه طبعا استحضار معنى طاعة الوالدين يكون حاضرا لكن ايضا يكون عندها المفترض ضمن المظلة الثالثة اللي هي مسؤولية - [00:58:46](#)

الدعوة ومسؤولية التعليم وما الى ذلك آآ القسم الثالث شواهد ونماذج آآ نسائية في هذا المعنى اه الشاهد الاول هو اه مم نموذج انس بن مالك وام سليم واضح ان ام سليم رضي الله تعالى عنها كان لها دور اساسي ان لم يكن الدور الاكبر في تسخير - [00:59:01](#)

يعني خلنا نقول في في تفعيل دور انس بن مالك مع النبي صلى الله عليه وسلم اول شي اول شي انها كانت داعما دعما اساسيا له في خدمتي وكانها سخرته تعرف خدم النبي صلى الله عليه وسلم عشر سنوات - [00:59:32](#)

من يوم ما جا المدينة تقريبا وهو يخدم النبي صلى الله عليه وسلم ولذلك انس من المكثرين مع انه كان صغيرا لما يكون كبيرا في السن وتعرفوا وضعنا لما ذكرنا قصة ام سليم لما جاء النبي صلى الله عليه وسلم وبعدين ام سليم قالت يا رسول الله ان لي خويصة - [00:59:48](#)

يعني اذا امر كذا خاص وايش؟ خادمك انس ادعو الله له فدعى النبي صلى الله عليه وسلم له ان يكثر ماله وولده ووالى اخره اه وطبعا القصص الكثيرة بين ام سليم وانس. ام سليم انس والنبي صلى الله عليه وسلم. ام سليم وانس والنبي صلى الله عليه وسلم. من ارادها يرجع الى سير وعبر المصلحين. آ - [01:00:04](#)

عنوان ام سليم. سيجد من الشواهد ما يكفي باذن الله تعالى. فهذا مثال هذا مثال عملي. اشاهد مم الشاهد الاخر وهو شاهد لطيف في قضية الزوج تحديدا وهو آ ام الدرداء وابو الدرداء - [01:00:28](#)

آ اكثر او كثير جدا من احاديث ابي الدرداء رضي الله تعالى عنه وكان من صالح اصحاب رسول الله وعبادهم آ اكثر احاديث او من اكثر احاديث ابي الدرداء التي رواها عنه ام الدرداء هذا اول شيء - [01:00:46](#)

وكانت في بعضها كما في صحيح مسلم تقول ما تقول حدثني ابو الدرداء تقول حدثني سيدي حدثني سيدي حدثني سيدي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كما في حديث في صحيح مسلم - [01:01:05](#)

فمن دعا لاخيه بظهر الغيب قال الملك الموكل امين هذا في صحيح مسلم قالت ام الدرداء حدثني سيدي قال حدثني رسول الله صلى الله عليه وسلم آ من من قال الى اخره من دعا لاخيه بظهر الغيب. ومن اللطيف ايضا اظنه في صحيح مسلم - [01:01:20](#)

لمن قالت له قالت لابي الدرداء آ خطبني خطبني اه آ خطبني اليه ايش اهلك خطبوني او انت خطبتني الى اهلي انت خطبتني الى اهلي في الدنيا وانا اريد ان اخطبك الى نفسك في الجنة - [01:01:39](#)

اي فقال لها لا تتزوجي بعدي لا تتزوجي بعدي هذا اظنه في صحيح مسلم نسيت الان التخريج لكن اظنه في صحيح مسلم آ وعموما يعني آ ما يذكر في في خلنا نقول شوفوا حالات اللي وقعت في النبي او في وقت النبي صلى الله عليه وسلم في زمن النبي صلى الله عليه وسلم - [01:01:58](#)

في القضايا الاسرية لم تكن هناك يعني ما يمكن ان نسميه باعتباره اليوم مشكلات اجتماعية عظمى وكبرى في في قضية العلاقة بين الرجل اليوم عندنا مشكلة مثلا الطلاق الكثير مشكلة مشكلات اجتماعية متعددة في وقت النبي صلى الله عليه وسلم كان يوجد بعض

التحديات الاجتماعية يوجد بعض المواقف لكن - [01:02:22](#)

لما تستقرأ السيرة ستجد انه الحال الاصل والحالة الاساس هي حالة الانتظام وحالة الاستقرار وحالة العشرة بالمعروف. وحالة العشرة بالمعروف طيب آ القسم الرابع مسؤوليات اه عفوا مقترحات عملية او مقترحات فيما يتعلق باليوم الاسرة. اه انا اعتقد انه من اعظم ما يمكن ان يقدم تحت - [01:02:43](#)

مظلة المسؤولية العامة الثالثة لهذا القسم اللي هو المسؤولية الثانية من اعظم ما يمكن ان يقدم اليوم هو صناعة المرأة المسلمة الصالحة القادرة على تنشئة ابنائها تنشئة حسنة يا جماعة من اصعب الامور اللي تواجهها النساء اليوم - [01:03:11](#)

والرجال ايضا انه خروج جيل لا يعترف كثير منه لا يعترف باصول ولا يعترف بقيم ولا يحمل مسؤولية اصلا وبعضه حتى ولو كان من الذكور يمكن يوصل خمسطعش ولا اربعتعش - [01:03:33](#)

لو تعطيه شوية شمعة يذوب. شوية نار يذوب ما في ما في لا مسؤوليات ولا يحس بشيء ولا اي حاجة في الحياة اذا كانت الام ايضا آ ليس عندها شيء هي تحتاج الان مؤهلات زيادة عن السابق - [01:03:53](#)

مؤهلات زيادة عن السابق اه والمؤهلات هذي يعني احيانا ترى يصير في وهم المؤهلات وهم المؤهلات والله ايش؟ والله انا مثلا اخذت شهادة علمية ماجستير في مدري انت مو لازم تكون مؤهل يعني ترى مو لازم تكون مؤهل - [01:04:13](#)

فعموماً آآ من اعظم ومن اهم الامور والمشاريع التي يمكن ان تقدم في هذا القسم تحت مسؤولية اسرية هو مشروع احياء احتياجات او صناعة المرأة القادرة على آآ تخريج الابناء والتجاوز بهم على الاقل على الاقل التجاوز بهم المشكلات الجديدة بدون خسائر زيادة - [01:04:32](#)

على الأقل ومن المقترحات العملية في هذا العنوان تحديدا هو صناعة منهج منهج اسري تحت اشراف الام سهل التطبيق سهل التطبيق وهذا المنهج ليس بالضرورة ان يكون منهجا تعليميا تفصيليا. قد يكون منهجا تربويا - [01:04:56](#)

جيد حتى لو لم ينتشر عند الجميع ان تستفيد منه الاف الامهات ويمكن تفعيله ويطور من خلال التطبيق العملي. طبعا هو اكيد انه يوجد اصلا تجارب في هذا الباب يعني لكن الفكرة انه لا تزال الحاجة ماسة - [01:05:20](#)

جدا الحاجة ماسة جدا آآ فعلى اية حال هذا مشروع مهم جدا وانا اعتقد انه ضروري ضروري ان يلتفت اليه التفافا اكبر ولو قامت به بعض المؤسسات فانا ادعو ان تقوم به مؤسسات اخرى - [01:05:37](#)

ولو قام به بعض الاشخاص فانا ادعو ان يقوم به اشخاص اخرون وهو في غاية الضرورة والاهمية. في غاية الضرورة والاهمية ومقترح عملي اخر وهو في الناحية الفكرية تحديدا انه - [01:05:54](#)

كيف تحصن الام ابناؤها من الشبهات والاشكالات الفكرية كيف تزرع فيهم الوقاية الفكرية تحديدا؟ من الشبهات الموجودة وهذا موضوع مقلق ترى مقلق مقلق وانتوا ما شفتوا يعني يمكن اه يمكن في ناس ما شافوا كيف يصير حال الاب او الام - [01:06:08](#)

لما تقع مثل هذه الاشياء انا لا لا انسى يعني قبل مدة التقيت باب وهذا الاب يعني هو داعية اصلا. اه فكان يلح انه يلتقي فيه ما ما عرفت انا ايش الموضوع - [01:06:34](#)

او انه ذكر لي كذا بشكل مجمل فالتقينا في مطعم سبحان الله اول ما دخل كذا يعني انت قرأت في وجهه الكآبة والهم وجهه مسود من الهم يعني اه فطلع يكلمني عن ابنه هو يقول له ابني حج معي وكان الشيخ فلان قال عنه ما شاء الله متميز وما ادري ايش يقول له اربع سنوات ملحد - [01:06:49](#)

ملحد ملحد ملحد تماما يعني وخارج من البيت وعاش لحاله شسمه ولا هو معترف لا برب ولا بدين ولا ما باي شيء في الحياة اه ومع الاسف هذا هذا يعني في ناس اه انا اذكر - [01:07:15](#)

اظن برضو واحد من الاباء كلمني ما انسى الكلمة انه يقول اه ايه كان كان يقول انه يعني خرينا نفكر بحلول عملية لانه انا خلص البكاء عندي يعني يقول خلاص يعني يعني مشكلة اني انا متأثر بالقضية هذي انتهيت منها خلاص انا خلصت جانب البكاء وهذا خلصت منه خرينا نفكر بحلول العملية - [01:07:33](#)

فاحنا اليوم في الحقيقة امام مشكلة حقيقية وهذه الان احنا بنتكلم احنا ما نبغى نستكثر الكلام انه والله مسؤولية اسرية وانك تصير كذا قضية كأنك اتم وشعارات القضية هي قضية حقيقية - [01:07:56](#)

وهي جزء من الشعور بالمسؤولية الذاتية لنا نحن هو جزء من الشعور بالمسؤولية العامة تجاه الاسلام ومما يؤكد هذا المعنى يا جماعة مما يؤكد هذا المعنى هو انه اليوم اه صار المؤثرات الخيرة - [01:08:10](#)

الخارجية صارت اقل بكثير من السابق يعني سابقا يوجد مصادر يعني مثلا مثلا المسجد المسجد سابقا ترى كان يقدم اشياء لها اسهام في تغطية بعض الجوانب الاحتياجية بالنسبة للابناء الى اخره. المحاضن التربوية كانت ما شاء الله منتشرة في كثير من الان قلت بشكل هائل - [01:08:30](#)

فتروح وتيجي ترجع تنحصر في البيت. يعني اقصد البيت يعني شئت ام ابيت صاير اليوم ليس هو البيت. فقط صاير فعلا فعلا هو لبنة اساسية في في قضية الامة فعلى الاقل على الاقل يخرج الابناء ببعض المناعة بذور المناعة بذر اللحم حمل الهم وحمل المسؤولية - [01:08:56](#)

آآ فمستقلون ومستكثر. ومستقلون ومستكثر. ممكن انسان يعني يعطي. لكن لا تستخسري دورك في قضية انه يكون لك دور مع اه مع الابناء او اذا كنت اختا ان يكون لك مع اخوانك - [01:09:18](#)

اه الصغار في قضية الحصان الفكرية وقضية البناء على محبة الاسلام ومحبة الله ورسوله. وتعزيز المسؤولية الذاتية. من اعظم ما ان تقدمه المرأة اليوم لابنائها من اعظم ما يمكن ان تقدمه تعزيز المسؤولية الذاتية - [01:09:35](#)

تعزيز احياء المسؤولية الذاتية لانه يا ام الله يعطيك العافية ما تقدر تسيطري على ابنك اليوم لا تستطيعي لا تظني انك انت تقدر تمنعيه. لا تقولي انه الان ولدي حبيبي والله ما شا الله يسمع كلامي ترى بكرة يكبر لا حيسمع كثير منهم راح يسمع كلامك وراح يقدر يضحك عليك. وعنده جوال ويقدر - [01:09:53](#)

قل في الى ما شاء ما راح تقدر تمنعيه ما راح تقدر راح يخرج راح يقابل راح يدخل المدرسة والمدرسة فيها اه الخير وفيه البلاوي والشر. من ناحية الناس يعني. فما راح تقدر تمنعي. ما راح تقدر تمنعي. ما راح تقدر اهم - [01:10:13](#)

ما تغرسين فيه المسؤولية الذاتية احياء المسؤولية الذاتية في امهات ما يفهموا هذا المعنى. وتجلس تبكي لنا ولدي ما ادري ايش صار ولدي ما ادري يا بنت الحلال انتي لن تستطيعي ان تمنعي - [01:10:30](#)

وهذي الفتن المنتشرة كثير من الابناء تأثر فيها اكبر مشكلة انه هو يكون معتمد عليك تماما في السابق وما يعرف يفكر الا اذا انت قلت له ولا يعرف ياخذ منديل اذا عطس الا اذا انت اعطيته ولا يعرف مدري ايش الا. لا - [01:10:48](#)

اعطيه مبدأ المسؤولية الذاتية وما اتكلم المسؤولية الذاتية فقط في الامور حياتي مسؤولية الذاتية خاصة فيما يتعلق بانه انت انسان مكلف وانا وان كنت امك انت ستأتي يوم القيامة فردا - [01:11:06](#)

واقصد فيما فيه هذا المضمون طبعاً هو تطبيقه العملي هذا شيء اخر بس لما يقصد هذا هذه الفكرة فكرة انه انت لم يعني ما انت هنا موجود كذا. انت موجود لغاية موجود لحكمة موجود الى اخره - [01:11:20](#)

طيب القسم الثالث والاخير او المظلة الثالثة والاخيرة وهي المسؤولية العامة ما يتعلق بمسؤولية المرأة تجاه الاسلام وبياه وما الى ذلك القسم الاول اللي هو النصوص والادلة. عندنا احنا دليل مباشر - [01:11:32](#)

وصريح في القضية اه وبعدين نذكر الادلة التي فيها اه الاشارة الى العموم. اما الدليل الصريح والمباشر فهو ما جاء في سورة التوبة قول الله سبحانه وتعالى والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر - [01:11:53](#)

والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر. وهذا واضح بان من ادوار المؤمنة ومن ادوار المرأة في حياتها انها تأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر ومن تجرأ فقال ان هذا لا يمكن ان يكون له صورة الا داخل بيتها فقد تجرأ - [01:12:14](#)

على ما لا علم له به فهو داخل شامل للجميع. شامل في داخل بيتها وخارجها. المرأة تأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر وآ من الادلة العامة وان كان اخترت فيها الالفاظ العامة اللي فيها الشمولية هذي. آ هو قول الله سبحانه وتعالى كنتم خير امة اخرجت للناس امة اخرجت للناس امة وهي الامة لا شك انها مكونة من الرجال والنساء. كنتم خير امة اخرجت للناس. ماذا تأمر بالمعروف وتنهون عن المنكر الدليل الثالث فاستجاب لهم ربهم اني لا اضيع عمل عامل منكم من ذكر او انثى بعضكم من بعض فالذين هاجروا - [01:13:03](#)

ها وهذا متعلق اني لا اضيع عمل عامل منكم من ذكر او انثى. فالذين هاجروا واخرجوا من ديارهم واوذوا في سبيلي وقتلوا ليكفرن عنهم سيئاتهم اه هذي مجموعة من النصوص المؤسسة لمبدأ المسؤولية في هذا. اه في هذا المعنى. غير طبعاً النصوص العامة من دعا الى هدى - [01:13:30](#)

فله من الاجر ومن تعرفوا من صيغ العموم من دعا الى هدى ممكن يضاف هذا يضاف مهم من دعا الى هدى فله من الاجر مثل اجر الى اخره وكذلك ومن احسن قولاً ممن دعا الى الله والدليل الخامس ومن احسن قولاً ممن دعا الى الله وعمل صالحاً - [01:13:55](#)

الى اخره. طيب القسم الثاني واجبات واعمال يمكن ان تندرج تحت هذه المسؤولية العمل الاول والواجب الاول الدعوة الى الله سبحانه وتعالى دعوة الى الله والدعوة الى الله هذه يمكن - [01:14:14](#)

ان نتجاوز بها وصف المهمة او وصف العمل الذي قد يدل على معنى التأقيت الى وصف منهج حياة منهج الحياة او وظيفة من وظائف

الحياة وذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم - [01:14:36](#)

قد امر ان يقول ما يلي وهو وهي آية يعني خلينا نقول تدل على قضية هذي منهج حياة. قل هذه سبيلي هذه سبيلي. تمام؟ ما هي هذه السبيل؟ ادعو الى الله - [01:14:54](#)

على بصيرة انا ومن اتبعني ومن اتبعني هذه بلا شك وبلا ريب بلا شك وبلا ريب يدخل فيها النساء ادخل فيها النساء انا ومن اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين - [01:15:15](#)

في الدعوة الى الله بالنسبة للمرأة كما هي بالنسبة للرجل يمكن ان تكون منهج حياة او وظيفة حياة اه وهي ايضا داخلة في النص الذي قبل قليل اللي هو المؤمنون والمؤمنات وبعض يأمرهم بالمعروف يأمرهم بالمعروف - [01:15:35](#)

هذي فيها الدعوة الى الله لانه ترى احيانا يجي في بالناس لما نقول الامر الامر بالمعروف والنهي عن المنكر يجي بالناس انه كأنه اسم مركب مثل حضرموت يعني كذا عارف انه اسم مركب يدل على - [01:15:56](#)

بانكار المنكر بس بينما هو القسم الاول فيه الامر بالمعروف. الامر بالمعروف تمام؟ وفي النهي عن المنكر. الامر بالمعروف هذي الدعوة يا الله كل ما يكون كل ما هو من المعروف - [01:16:09](#)

المهمة الثانية او الواجب الثاني انكار المنكر محاربة الفساد وهذا يشمل الفساد العام والفساد الخاص والمنكر الخاص والمنكر العام واعني بالخاص هنا الدوائر القريبة اللي هي المتعلقة بالاسرة مثلا معناها ضيق مثلا بين الزوج وزوجته او بمعناها الاوسع واما العام فهو النطاق العام النطاق المجتمع المسلم - [01:16:23](#)

والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض يأمرهم بالمعروف وينهون عن المنكر هذا المنكر كان في البيت كان في الاعلام كان في شبكات التواصل كان في اي سياق عام هي داخلة في هذا الخطاب - [01:16:58](#)

وبالتالي ان تتحمل واجبا ضمن مسؤولية الامر بالمعروف والنهي عن المنكر هو داخل في هذا المعنى اه ايضا اه مما يمكن ان يدخل تحت هذا المسؤولية اه قضية النصيحة وتقديم المشورة والرأي - [01:17:16](#)

تقديم النصيحة وتقديم المشورة والرأي فيما يتعلق بالشأن العام خاصة خاصة اذا كانت اذا كان لها علاقة بالمصلح فكانت مثلا زوجة له او اه آيا كان مما يمكن ان تكون - [01:17:38](#)

اه مشيرة اليه وهذا مثل اه ام سلمة في شأن تعرفون في الهدي لما تأخر الناس وكذا وشعرت عن النبي صلى الله عليه وسلم وفي التاريخ قبل قليل حتى ما ذكرنا فاطمة السمرقندية - [01:17:58](#)

وغيره وآ يمكن ان ندخل فيه في هذا الثالث الواجب الثالث او نرفع او نقول الواجب الرابع اللي هو دعم ومؤازرة المصلحين دعم ومؤازرة المصلحين اه هذا هذا يعني ايضا من مما يدخل تحت المسؤولين عام وتكلمت عنه كثيرا في - [01:18:13](#)

طيب اه خليني اذكر الان شواهد شواهد القسم الثالث شواهد اه من الشواهد والادلة اه سواء او مش من الشواهد في التاريخ او الادلة في يعني خلنا نقول في وقت النبي صلى الله عليه وسلم - [01:18:39](#)

ما يلي واحد في صحيح مسلم عن زيد ابن اسلم رضي الله تعالى عنه رحمه ذكر ان ام الدرداء ورجعنا لام الدرداء كانت اه في قصر عبدالملك بن مروان عبد الملك مروان عبد الملك مروان طبعاً اللي يعرفه يعرف من هو عبد الملك ومروان - [01:19:01](#)

قال فلما ان كان ذات ليلة قام عبد الملك من الليل آآ طبعاً هو كان يدعوها اصلاً كان يدعو ام الدرداء يعني آآ يرى ليرى لها يعني ايش المكانة والفضل - [01:19:21](#)

اه لا ادري يعني ايش اه هل كان لها دور مع نساء القصر؟ هل لم ابحت جيداً؟ لكن لم تكن اه لم تكن يعني مثلاً زوجة او شيء لا ما لها دخل فيه يعني. المهم في صحيح مسلم فلما ان كان ذات ليلة - [01:19:37](#)

قام عبدالملك من الليل فدعا خادمه فكأنه ابطاً عليه فلعله معنا هو فلما اصبح قالت له ام الدرداء سمعتك الليلة لعنت خادمك سمعتك الليلة لعنت خادمك عبد الملك مروان اقروا سيرة انهم هيكبروها. تمام - [01:19:54](#)

سمعتك الليلة لعنت خادمك وقد سمعت ابا الدرداء رضي الله تعالى عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يكون اللعانون

شفعاء ولا شهداء يوم القيامة. لا يكون اللعانون شفعاء ولا شهداء يوم القيامة. وهذا شاهد على - [01:20:16](#)

هذا شاهد ايه شاهد على آآ انكار المنكر المتعلق باعلى الهرم في المجتمع يعني. عبدالملك بن مروان والذي قامت به امرأة. ولم تقل ان انا ليس من دوري او من مسئوليتي ان انكر المنكر. وآآ يا ولد رح كلم مدري فلان. عادي. هي انكرت المنكر - [01:20:36](#)

ذهبت الى الامير بنفسه لعبد الملك رون قالت له ترى هذا الكلام اللي انت تقوله هذا مخالف للشريعة وانا سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول كذا كذا فسمعت ابا الدرداء ابا الدرداء يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا شاهد - [01:21:03](#)

اه شاهد اخر وهو حديث صاحبة المزدتين وقد ذكرته في المحاضرة الثانية ربما او الثالثة آآ والتي بسببها اسلمت قريتها اسلمت قريتها وهذا في صحيح البخاري اه وتعلمون قصتها يعني ذكرتها سابقا يمكن الرجوع اليها. وهذا هذا يعني خرينا نقول دور او شاهد من شواهد - [01:21:17](#)

تأثير المرأة الدعوي اه ايضا آآ من الشواهد وقد سبق ذكرها آآ تلميذة ابن تيمية رحمه الله التي كانت تحظر مجالسه ودروسه وتسأله وكانت اه طالبة علم قوية وتحفظ اكثر المغنية وتستظهر اكثر المغني - [01:21:45](#)

وصفها ابن كثير بانها كانت تنكر على الاحمدية مؤاخاتهم للنساء والمردان. تنكر على الرجال الاحمدية المنتسبين الى هذه الطريقة. مؤاخاتهم للنساء والمردان وهذا منكر قال ابن كثير في البداية والنهاية - [01:22:12](#)

وكانت تفعل في ذلك ما لا يفعله الرجال وكانت تفعل في انكار المنكر المتعلق بهذا المعنى ما لا يفعله الرجال آآ والشاهد آآ الرابع هو الشاهد التعليمي وهذا ايضا سبق ذكره كثيرا - [01:22:32](#)

شاهد بث العلم وتبليغ الرسالة وآآ وجود الاثر المركزي للتعليم لتعليم المرأة للناس والناس هؤلاء الناس هؤلاء رجال ونساء آآ وذلك كما مر معنا في عائشة رضي الله تعالى عنها. وذلك ان كثيرا ممن تلقى عنها العلم - [01:23:03](#)

او ان هي اول شيء روت اكثر علم النساء الذي في السنة روته عائشة آآ لها اكثر من الفين حديث وكثير ممن روى عنها روى عنها الرجال وروى عنها النساء. والرجال الذين روى عنها ناس منهم من اقاربها وناس من آآ غيرهم - [01:23:28](#)

وكذلك اه كريمة المروزية وقدر الذين رووا عنها ها هو تخرجوا على يديها وكذلك يعني الفقيهات على مر تاريخ المسلمين والمحدثات اه كلها كل هذه شواهد تدخل تحت هذا المعنى - [01:23:45](#)

طيب القسم طبعاً من في رسالة لطيفة اسمها الامر بالمعروف والنهي عن المنكر للمرأة او او مسؤولية المرأة في الامر بالمعروف والنهي عن المنكر اه هذا جمع فيه مدري كم ستين مدري سبعين شاهد - [01:24:06](#)

في الامر بالمعروف والنهي عن المنكر بالنسبة للمرأة ولكن طبعاً هو ادخل فيه حتى التصحيح العلمي اليسير. يعني مثلاً انه رجل توضحاً فقالت عائشة كذا. والرجل هذا فقالت عائشة يرجع كذا هذا يدخلها كلها تحت الشواهد. رسالة اه لطيفة ممكن اذا اه - [01:24:23](#)

واظنه فضل الهي مسؤولية المرأة في في الامر بالمعروف والنهي عن المنكر الفضل الالهي اذا ما نسيت اسم المؤلف لطيفة يعني الرسالة ليست وافية وكذا لكنها لطيفة في الباب طيب القسم الاخير اللي هو مقترحات اه وعملية - [01:24:39](#)

اه المقترح الاول احياء المحاضن التربوية النسائية وهذا من المشاريع التي ارى انها من المشاريع المركزية والمهمة جدا والتي فيها نقص شديد للغاية ضرورة العمل على المحاضن التربوية النسائية آآ هذا الموضوع عنوان كبير يعني يدخل تحته كلام كثير جدا لكنه هو من المشاريع الضخمة ومن المشاريع الاساسية ومن المشاريع المركزية - [01:24:57](#)

المشاريع التي لا ينبغي التأخر فيها هو ان تكون هناك محاضن تربوية نسائية وهذا قد يدل او يستلزم مشروعاً قبله وهو مشروع صناعة المربي يعني ضرورة ان يكون هناك اهتمام بالمرأة في قضية التربية - [01:25:34](#)

سواء في التطبيقات العملية في اكااديمية الجيل ولا في غيرها او في آآ الناحية المعرفية التربوية. بعد ذلك يجب ان يكون لها دور في قضية آآ التربية العملية. فهذان مشروعان - [01:25:56](#)

المقترح الثالث هو مقترح تخريج متخصصات في النوازل الفكرية النسائية خاصة اه سواء متخصصات من ناحية الاستشارات والاجابة المباشرة او متخصصات من ناحية البحث واليوم مشكلات اه كالتسوية ومشكلات اه مثلاً تأثير الحروب على البنات والنساء

اللاجئات وتأثير ذلك على الفكر والتنصير - 01:26:13

الشبهات والالحاد وردت الى اخره في في من ملفات مشتبكة كثيرة في هذا الملف تحتاج بصراحة آآ متخصصات وهذا القضية يعني ترى هي ايضا فرع عن آآ قلة المتخصصين بشكل عام في هذي المجالات - 01:26:48

يعني الضعف هذا شامل للرجال الان فهناك احتياج وطبعا هذا يستلزم مشروعا قبله. وهو مشروع في بناء آآ المرأة او بناء نخب من النساء يكون لديهم تمكن فكري تمكن اداتي بحثي تمكن شرعي آآ ويكون في مجالات آآ سواء مجالات - 01:27:05
يعني في النطاق التربوي في النطاق الى اخره. يعني المشاريع التخصصية التي التي لتخريج النساء هذي من الضرورات اليوم نساء يعني قدرات على الفاعلية او على البحث حتى اه ثم الممارسة العملية فهذه اربعة مشاريع الان شي في التربية وشيء عام -

01:27:28

طيب اه هذا يعد مروراً سريعاً على اه مروراً متوسطاً خلينا نقول على قضية المرأة وخارطة المسؤوليات وآآ اظن انه هذا يعني بهذه المستندات كذلك من النصوص الشرعية وما الى ذلك - 01:27:50

يدل على انه اه خارطة المرأة في الاسلام او خارطة متعلقة بالمرأة في الاسلام اوسع بكثير مما يضيق البعض اعلى بكثير مما يعني اه يختزل البعض وآآ يعني احنا اكيد انه كما قال النبي صلى الله عليه وسلم لن تطيقوا كل ما امرتم به يعني. لكن الانسان يسدد ويقارب

- 01:28:11

واذا يعني الانسان يبني يلخص هذا كله في شي فهو يقول انه آآ من ضرورات اليوم وفي كل زمن ولكن اليوم بشكل اكبر هو احياء احياء قيمة المرأة لنفسها في ذاتها - 01:28:34

بان تدرك انها في هذه الدنيا مخلوقة لغاية عظيمة وان عليها مسؤوليات كبيرة وانه هذي المسؤوليات منها ما يتعلق بنجاتها هي وهذه ليس لها فيها خيار فهي مأمورة بالالتزام ومأمورة بالعمل الصالح مأمورة بالتقوى مأمورة باجتنب الحرام ومأمورة بي - 01:28:53
وبالى اخره وهذا المستوى الانتهازي الذي ينهض بها بحيث انها تتحمل وتلتزم وتستقيم يؤهلها لان تتحمل ما هو اكثر من ذلك واكبر من ذلك. فان تدرك انها مسلمة عليها هم الاسلام. وان تدرك انها مؤمنة عليها نصرة المؤمنين - 01:29:15

ان الله يقول والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض. ومن مقتضيات الولاء النصرة. من مقتضيات الولاء النصرة بما تستطيع بما اه يمكن ان تفعل فاما اذا كانت آآ هي خلنا نقول في ذاتها في كيانها من داخلها ليست شيئاً - 01:29:35

ولا تتجاوز في طموحاتها وامالها ورغباتها وسلوكها اكثر من الدوائر القريبة الدوائر الدنيوية والمعايير النازلة فلا نتظر منها ان يكون لها دور على الاقل حتى وقائي امام كل هذه الحملات الموجهة - 01:29:55

واختم القول بانه العمل للاسلام اليوم ليس خياراً ترفيهاً العمل للاسلام اليوم ليس خياراً ترفيهاً. لسنا في آآ يعني في مكان او في حالة آآ متراخية وفي واضعين رجل على رجله نقول والله يا جماعة ايش رأيكم يعني مو عاجبنا وضع المره ايش رأيكم نخليها يعني العمل للاسلام اللي صار يقضي لست هكذا هي القضية - 01:30:13

ان ما اه يجري على المسلمين الاسلام والمسلمين اليوم هو اكبر واضخم اه مما يتصور العقل اه على المستويات الفكرية والاخلاقية والسلوكية وغير ذلك وانه الذي يجب اه ان يكون اليوم هو اه ليس - 01:30:41

الاسقاط لبعضنا والحرب بيننا وانما الذي يجب اليوم هو رفع البصر او رفع الرأس والنظر الى الامام وادراك ما يمكن ان يؤول اليه حال آآ حال المسلمين اليوم خاصة فيما يتعلق بالاجيال الجديدة - 01:31:04

واذا قلت كلمة اجيل والغيت دور المرأة فانت تلغي ركنا اساسيا تلغي ركنا اساسيا حتى لو عملت برامج للاجيل حتى لو عملت ما لم يكن هناك يد اخرى تصفق معك من داخل البيوت وتهب وتفعل وو الى اخره فلن تستطيع ان تعمل ما هو كاف - 01:31:24

العمل الاسلامي اليوم ليس خياراً ترفيهاً وحين نقول دور المرأة في هذا فهو ليس شيئاً ترفيهاً وانما هو شيء من الضرورات ومن

الاحتياج وآآ يذكرنا واقعنا اليوم بضرورة ان تكون المرأة - 01:31:46

في عزتها وكرامتها وسموها وارتفاعها وعلو شأنها وفي نفسها وادراكها لقيمة ما يمكن ان تعمل يذكرنا هذا بما كانت تشعر به المرأة في

وقت النبي صلى الله عليه وسلم. من ذلك الشعور - 01:32:04

ذلك الشعور هو الذي جعلها آآ تبادر وتفز حين يقول النبي صلى الله عليه وسلم اناس من امتي يركبون ثمج هذا البحر الله يجعلني ادعو الله ان يجعلني منهم ذلك الشعور هو الذي اه يجعلها اه تتخذ خيار المخاطرة فتخرج من مكة الى المدينة لاحقة بالنبي صلى الله عليه وسلم وهي وحدها - 01:32:17

لضعفها واحتياجها وو الى اخره ولكن تفر بدينها اه الشعور ذاك الذي جعلها اه تبقى ثابتة بعد ارتداد زوجها في ارض الغربة هي التي جعلها تبقى سنوات طويلة كما ذكرت اسماء في ارض البعداء البغضاء - 01:32:43

هي التي جعلتها لا يهتز لها آآ شيء آآ في في في كيانها آآ حين قالت آآ حين وقف امامها الطاعي المجرم آآ وقال لها ما قال وقال اسحبك بقرونك وقال وقال التربية النبوية التي كانت جعلتها في آآ ذلك الاعتزاز وفي ذلك وفي تلك - 01:33:01
الخانة آآ واسأل الله سبحانه وتعالى ان يتقبل صالح الاعمال منا ومنكم وان يعيننا على حمل هذه الالباء وصل اللهم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 01:33:24